

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 2012-02-06 رقم العدد: 14375 رقم الصفحة: 40 مسلسل: 269 رقم القصة: 1

فهد بن سعيد نجل شيخ الرياضيين ومؤسس الهلال والعضو الجديد في مجلس الإدارة لـ « الجزيرة »:

# كلمات المليك خفت أحزاننا.. وقرار الأمير سلمان إنصاف لوالدي

◆ هذلول بن عبد العزيز أحب الناس إليه ويعتبر رؤساء وجماهير الزعيم أبناء له

◆ الهلال هو «المليكي» وهذا الدليل.. وكأس المؤسس أعلى بطولاته في نظر مؤسسه

◆ تاريخ الزعيم إرث.. وليس لدينا القدرة على إكمال مسيرته



ببطولاته وإنجازاته ابن سعيد الآن اختار الجزيرة ليتحدث عن العديد من الأمور التي تخص الهلال ومؤسسه والده عبد الرحمن بن سعيد رحمه الله فإليكم ما دار بيننا

النادي وقال شرف لي أن انضم لخدمة الهلال رسمياً وتحت إدارة عبد الرحمن بن مساعد الرجل الذي قدم للهلال الكثير وحقق معه العديد من النتائج الرائعة وواصل مسيرة الرجال المخلصين لهذا النادي الكبير

قدم عضو إدارة نادي الهلال فهد بن عبد الرحمن بن سعيد نجل مؤسس الهلال شكره وتقديره للأمير عبد الرحمن بن مساعد وسمو نائبه الأمير نواف بن سعد وأعضاء مجلس الإدارة الهلالية على ضمه لمجلس إدارة

حوار - عبدالله المالكي



عبد الرحمن بن سعيد رحمه الله



الهلال يظن كأس ولي العهد



ابنا فهد خلال الحوار



تصوير - طلال العتيبي



الأمير هذلول بن عبد العزيز

فهد بن سعيد يتحدث للزميل المالكي

إداري وشهادته الأخيرة في عالم التدريب مكنته بما يملكه من فكر كروي وتفكير في تطوير نفسه، وهناك لاعبين اعترضوا واتجهوا للتدريب لكن لم يطوروا أنفسهم ولم يقدموا ما قدمه سامي الذي يسعى دائماً للتطوير في شتى المجالات الذي أصبحت بصماته تظهر سواء مع أول أو مع بونان أو مع المدرب الجديد، وسام يعطيك المشورة في كل شيء ولا أعتقد أنه سيقتصر مع الفريق إطلاقاً وخير دليل في مباراتي الفريق الأخيرة أمام النصر والاتحاد.

هل ترى أن مقولة الأمير عبد الله بن سعد رحمه الله الشهيرة التنافس بين الهلال والنصر انتهى؟

- لا لا التنافس بين يفتحه ولن ينتهي ما دام فيه حياة وهلال ونصر، وسيظل هذا التنافس بين اللذان حتى لو كان أحدهما يتنافس على الأول فيما يتنافس الثاني على المركز الأكبر وهذا تاريخ يظل كبيراً بين اللذان والنصر ناد كبير ومتنافس حقيقي للهلال، ففي فترات كان المشاب الحقيقي الأمل هو من ثم الاتحاد ومن ثم الشباب لكن الهلال والنصر مبارياتهما لها كفة في الوسط الرياضي؟

إذا لماذا الهلال طرف ثابت في المنافسة؟

- لأن الهلال فريق تعود على البطولات ومتى ما وصل للمباراة النهائية سيحصل على ما يريد ولأنه يمنح الفرصة للاعبين الشباب بدليل مبارياته الأخيرة أمام الأهلي والنصر والاتحاد بعكس الفرق الأخرى التي تحاول استقطاب لاعبين من الخارج لمباراة أو مباراتين تخيل لو أن هؤلاء النجوم الشباب الذين قدمهم الهلال كانوا في أندية أخرى كم ستكون قيمتهم المالية.

هل كان دور رحيل وانتقال أسامة هواوي؟

- أنا لست مع رحيله لكن لا نستطيع أن نجريه مع الاستمرار وهو لديه الرغبة في الرحيل، والإدارة الهلال لديها الرغبة في استمراره. لكن إذا دخل فدينا بعد الله الهوسري ورضوان الموسى وحسن خيرات كل هؤلاء موجودون مع المرشدي، وعندما أعطى خيرات الفرصة في محك حقيقي أمام النصر قدم مباراة كبيرة كذلك الحال لعبد الله الهوسري أمام الاتحاد.

تعود لسجلات الوالد رحمه الله

نصيب وسلطان بن مناحي الذين سبق لهم العمل في الهلال، وعملي ليس إدارياً لكن هناك استشارات وأدراي و - إن شاء الله - تكون تجربته ناجحة مع إدارة الأمير عبد الرحمن.

من هم اللاعبين في جيك آنذاك عندما كنت لاعباً؟

- شاركت مع تركي العواد وخميس العويران وحسين المسعري وفهد الغشيان وصفوق التميمات، هؤلاء لعبت معهم في الناشئين والشباب وكان فيه يدخل معنا سامي الجابر وصفوق التميمات وقد ملئت الفريق الأول قبلهم ولكن بحكم الدراسة ابتعدت.

كيف ترى الفريق الهلالي الأول؟

- يجب أن نشكر المدرب توماس دول على ما قدمه للفريق في بداية الموسم، مع العلم بأنه لم يلعب مباراة واحدة مكتمل الصفوف لكن بعدما أسندت المهمة للمدرب بونان وسامي الجابر بدأ الفريق يسير بخطى تصاعديّة بدءاً من مباراة الأهلي على الرغم من الخسارة لكن كانت هناك إشادة بروح الفريق، مع العلم أن الفريق يفقد للعنصر الأجنبي باستثناء الكوري وأمام النصر والاتحاد قدم الفريق أجمل مستوياته على الرغم من أن النقاد الرياضيين كانوا يرشحون النصر بحكم النقص في الهلال ولكن نجوم الهلال الصغار متى ما أعطيت لهم الفرصة فهم رجال مواقف وأستشهد كلهم في هذا بما قاله المدرب البرازيلي كارلوس ألبرتو في وقت سابق من يلعب داخل الميدان شباب ومن على دكة الاحتياط أصحاب خبرة ولاعبو منتخب، وفي الوقت الحاضر على دكة الاحتياط لاعبو خبرة أمثال الحياثي والحارثي والفريدي ومشهود لهم بالمستويات الجيدة والهلال اعتمد في المباريات الماضية على لاعبين شباب أمثال سالم الهوسري وعبد العزيز الهوسري ونواف العابد وسلطان البيشي

ومحمد القرني وإذا واصل هؤلاء الشباب سيكفون لهم شأن في إعادة جبل الثنيان والنعيمة وسامي والمصبيح والبيشي.

هل ترى أن سامي الجابر له دور أساسي في منح هؤلاء الشباب فرصتهم الكاملة؟

- توماس دول كان يعاني من الضغوط وهو ما أجبره على الرحيل، وسامي شهادتي فيه مجروحة فهو لاعب ومدرب

تلقيتكم اتصالاً من خادم الحرمين الشريفين عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله ورحمه في وفاة والدكم ما مشاريعكم تجاه هذا الاتصال من الوالد حفظه الله ؟

- مكانة سيدي خادم الحرمين الشريفين وحفظه الله وأطال الله في عمره - جاءت في وقت كنا في غاية الحزن. لكن مكانته حفظه الله - وتحدث معنا بكلماته الأبوية الحنونة ومنها قوله في (والدكم ما مات أنا بؤكم) خففت مصابنا وبسأل الله أن يطيل بعمره ويحفظه لهذا الوطن الغالي.

صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران عندما كان أميراً لمنطقة الرياض أمر بتسمية أحد شوارع الرياض باسم عبد الرحمن بن سعيد؟

- الأمير سلمان سباق دائماً للخير وسباق لإعطاء كل ذي حق حقه وإعطاء من عمل بهذاه الدولة ومن تعب تقديراً ما قدسوا لوطنهم والأمير سلمان أب ومباراته تقدرها ونشكرها وهذه ليست مستغرفة.

كيف رأيت العمل في نادي الهلال بعد انضمامك لمجلس الإدارة؟

- أشكر الأمير عبد الرحمن بن مساعد ويسمو نائبه الأمير نواف بن سعد وأعضاء مجلس الإدارة الهلالية على ضمني لعضوية مجلس الإدارة وهذا يدل على قمة الوفاء لرجل الوفاء الرجل الذي رحل وضمة بوقته والهالة وصحته في سبيل خدمة نادي الهلال، ومن منبر «الجزيرة» أقدم لهم الشكر الجزيل على دخول مجلس الإدارة - إن شاء الله - أكون عند حسن ظنهم وأنا اخترت «الجزيرة» لتلقي بها وثقة الوالد ومن يعملون فيها ولشخصكم التكرم ووعدت فأوفيت بوعدتي لكم.

ما العمل المستدل لك في إدارة النادي؟

- هناك اجتماعات متواصلة مع الأمير نواف بن سعد بحيث أكون قريباً منه ومن كرة القدم بحكم أنني مثلت الفريق وكلاعب في الناشئين والشباب والهلال الأول وعلاقتي وقربي من الوالد في الإدارات السابقة، فأمر نواف بنظر في شخص قريب ولم يلعب أي بطولة والفنية لللاعب بحكم ممارستي للكرة مثلما تم الاستعانة بسامي الجابر ويوسف أبو اثنين ومنصور الأحمد وإبراهيم البوسفل وسلمان بن

أين ستذهب هذه السجلات والتوثيق الرياضي الكبير؟

- هناك سجلات تدون بشكل يومي وفيه كتاب الهلال، والسجلات التي تدون يومياً سوف نحتفظ بها والتدوين اليومي توقف بوشاة عبد الرحمن بن سعيد ولا يوجد شخص من العائلة لديه القدرة على التدوين وستبقى سجلا مرجعا لمن أراد الاطلاع عليها، أما كتاب الهلال فقد انتهى<sup>1</sup> تبقى إضافة بطولتي الدوري وكأس و في العهد التي حققها الفريق العام الماضي.

□ ولكن كان هناك اعتراض على الكتاب مما أدى لتأخره؟

- أبدا غير صحيح لكن ما أقدر اطرح كتابا والنوسم له ينته وفيه بطولات متواصلة والمستمره والهلال بطلان مستمر في حصد البطولات على المستوى المحلي ومشارك أسبويًا، لذا لم ينته مسلسل الكتاب.

□ هناك من يقول أن أرفاناً لا تنتهي للهلال أوقفه؟

- غير صحيح إطلاقا هؤلاء ليس لهم علاقة بالكتاب إطلاقا لأنه يتحدث عن تاريخ وبطولات الهلال وإنجازاته.

□ هناك كتاب آخر يتحدث عن الرياضة في المملكة؟

- هذا الكتاب عملت له الترويض الأولية لكنه ليس جاهزا مثل كتاب الهلال الخريصين على إصداره.

□ كيف سيكون ريع وطريقة إصدار الكتاب؟

- نسعى أن نرعى الكتاب شركة ملما كان متفقا عليه سابقا ويستفيد منه الجميع خاصة الباحثين في الرياضة من خلال المعلومات التي يحتويها عن الأندية الأخرى كمباريات وأرقام، كما أنه سيكون مرجعا للباحثين العلميين وأصحاب التخصص في الجامعات.

□ هل جاءت شركة لأخذ السجلات والمعلومات التوثيقية؟

- غير صحيح سمعت عن فريق الكلام وقرأت في الصحف المحلية والمضحك أن هناك أرفاناً ظهرت بهلايين عالية القيمة وأرقام قياسية.

□ ولكن بعد وفاة الوالد رحمه الله لوجاءت شركة تأخذ هذه السجلات في الوقت الحاضر ما أفراكم؟

- السجلات إرث لأبناء عبد الرحمن بن سعيد لمن أراد الاطلاع وإعطائه المعلومة أصلا ومرحبا لكن تطلع من مكانها صعب وستكون هناك مكتبة للسجلات، أما الكتاب فهو للعموم والكتاب عبارة عن مجلدين ستضعها في كتاب مدموم بالصور.

□ كيف استقبلتم وفاة الوسط الرياضي محكم؟

- عبد الرحمن بن سعيد لا أحد يختلف على شخصه.. تختلف معه في الميول لكن كشخص لا أحد يختلف عليه أبداً، فالانتماءات في مثل هذه المواقف تنتهي والإخوان في شادي النصر كانوا في مقدمة من بادر بالعزاء وهذا دليل على أن الرجال مواقف متلما يبادر والدي - رحمه الله - في ويوم وفاة الأمير عبد الرحمن بن سعود رحمه الله - وقدم واجب العزاء فهذه مواقف إنسانية لا يوجد فيها مئة من أحد.

□ ماذا زرع عبد الرحمن بن سعيد في أبنائه؟

- حب الناس والكرم والشهامة والرجولة والوقوف مع الناس على حب الخير.. كان - رحمه الله - جامعة يتعلم فيها الفعدي قتل القريب ويحكم قربي تعلمت أشياء كبيرة وعاشرت في مواقف عصبية في فرح وحزن.

□ موقف ذكره لك في الرياضة؟

- دائما - والله الحمد - يقف مع رؤساء الهلال ويقفون في رأيه ويستشبرونه من العديد من الموضوعات التي تهجم الهلال ويعطيلهم المشورة المفيدة ويضل إذا شكره أحد، وادنا يقول رؤساء الهلال جميعهم أبنائي وادنا بهم ماذا يقدم الرئيس الذي تولى إدارة النادي.

□ من كان أقرب رؤساء الهلال لعبد الرحمن بن سعيد؟

- الجميع قريبون لقلبه لكن الشخصية المحببة له ولا يمكن أن يجلس يوماً دون أن يتحدث معه هو والدي صاحب السمو الملكي الأمير هذلول بن عبد العزيز رئيس أعضاء شرف الهلال، هذا الشخص أقرب لوالدي بحكم السن لأنهما بدأ معا في الهلال.

□ كيف رأيت الإعلام بعد وفاة الوالد؟

- هناك حوار مطول أجراه سلطان المهوس مع الوالد عندما كرم من الاتحاد الأسبوعي في العاصمة القطرية الدوحة، وكان الوالد متعبا للغاية وقال سلطان أريد أن أجزى حواراً بهذه المناسبة وحواره مدة تزيد على ثلاث ساعات ونشر بعد وفاته

والإعلام لم يقصر مع والدي الذي خدم الرياضة وأسس العديد من الأندية.

□ الهلال على أعتاب البطولة الـ 53 ماذا تتوقع له في مباراته القادمة على نهائي كأس ولي العهد أمام الاتفاق؟

- الهلال الحقيقي يظهر في مثل هذه المباريات المهمة ويستجد إبداع الهلال ونجوميته وأخوف عليه إطلاقاً في ظل دعم الأمير عبد الرحمن وثانيه، والاتفاق فريق كبير ولديه لاعبون جيدين وتتمنى أن تقدم معه المستوى الذين يليق بهذا النهائي والهلال بطل لهذه المسابقة خلال السنوات الخمس الماضية.

□ عندما كنت مع والدك كيف كان يرى الهلال؟

- نادماً أتحدث معه في هذا الموضوع هذا حلم وتحقق، ففي السابق كان حلماً بأن يلعب الهلال مع أندية الغربية وحلم أن تلعب في الخليج وحلم أن تلعب على المستوى القاري والوصول للعالمية وكان يجلس ويهوس مع نفسه - رحمه الله - ويشاهد هذا الشرف الكبير والتمثلة في الفريق الهلالي ويقول شرفك وشرف وكنا وشرف وشرفنا اليوم من بيت صغير إلى منشأة كبيرة، من سيارات بسيطة إلى طائرات تتقلنا إلى أقصى العالم.

□ ما هي أغل بطولة لدى والدك؟

- بالثأكلد أغل بطولة هي كأس المؤسس لأنها لا تتكرر إلا بعد مائة عام والغي اسم نادي القرن والملكي واستغرب عبر محبيكم ماذا الإعلام لا يسمي الهلال بـ«الملكي» لأنه النادي الوحيد الذي سمي بأسر ملكي كريمة ولحق كؤوس جميع الملوك، ولا يوجد ناد في العالم ملكي إلا اثنين هما الهلال في السعودية وريسل مدريد في إسبانيا.

### من اللاء

- قال والدي يعتبر جميع لاعبي الهلال أبناء له.

- ببرشوش وزجالو من المدرسين الجيدين.

- يوم الخميس (الخميسية) لدى والدي تجتمع فيه العائلة في المساء يجتمع فيها الأجيال والأصدقاء من النادي وهذا معروف عنده منذ خمسين عاماً.

- ابني طلال سيلتحق بالهلال إداريا بعد إكمال دراسته ولن أمنعه من ذلك.